يشير إلى عدم وجود فهم أساسي لشبكة العلاقات بين اسرائيل ويهود العالم (**يديعوت احرونوت**، ٢/١٠/١٩٨٧).

وقال عضو الكنيست أهارون هارئيل ان الهجمات الهستيرية ناتجة عن الخوف القائم في الليكود من السلام، ومن انجازات بيرس من أجل دفع عملية السلام إلى أمام. وأضاف ان الليكود يلوح بتحقيق السلام مع مصر، لكن، الواقع، ان قيادة الليكود الحالية لم تؤيد اتفاق السلام مع مصر (**عل همشمار**، ٢/١/١٩٨٧).

خلافات يهود الولايات المتحدة

كما أثارت الكلمة التي القاها بيرس في مؤتمر الرؤساء خلافات في أوساط المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، حيث قال رئيس مؤتمر الرؤساء، موريس ابرام، انه ينبغي أن لا يتدخل يهود الولايات المتحدة في مشكلات تتعلق بأمن اسرائيل (**دافار**، ٢/١٠/١٩٨٧). وأضاف «ان الجالية اليهودية في الولايات المتحدة تسعى، كالشعب الاسرائيلي، نحو سلام شامل في الشرق الأوسط، وان القرار ازاء أمن اسرائيل هو قرار حكومة اسرائيل وشعبها» (**عل همشمار**، ٢/١٠/١٩٨٧). واختتم قائلاً: «نأمل في أن تجد اسرائيل الوسائل، وتبلور المشاريع للسلام والأمن عبر مسارها الديمقراطي» (**دافار**، ٢/١٠/١٩٨٧).

وقال مدير عصبة مكافحة التشهير، ابراهام فوكسمان، إن تدخل الجالية اليهودية قد يؤدي إلى تشكيل قناة لتصدير الآراء السياسية من اسرائيل، الأمر الذي بامكانه القضاء على فائدة الجالية اليهودية الموحدة التي تحتاج اسرائيل إلى مساعدتها (**المصدر نفسه**).

وأيده في ذلك رئيس بني بريت، سيمور رايخ، الذي يعتقد بأن على المنظمات اليهودية أن لا تتخذ موقفاً علنياً بخصوص مسار السلام؛ مضيفاً أن على حكومة اسرائيل أن تقرر في الموضوع، واذا لم تتمكن من الوصول إلى إتفاق بهذا الشأن، فعلى الشعب أن يحل هذه المشكلة عبر الانتخابات (**المصدر نفسه**).

وفي المقابل أصدر الحاخام الكسندر شندلر، من الزعماء التصحيحيين، بياناً أكد فيه أنه لا يرى أي شيء ليس في مكانه في دعوة بيرس اشراك اليهود الاميركيين في الجدل القائم في اسرائيل في ما يتعلق بمسار السلام (**المصدر نفسه**). وأضاف ان بيغن دعا الشعب اليهودي كله، أكثر من مرة، إلى إبداء رأيه في الخلافات حول «ارض ـ اسرائيل الكاملة» (**يديعوت احرونوت**، ٢/١٠/١٩٨٧). وتشير الدلائل إلى أن معظم يهود الولايات المتحدة، النشيطين سياسياً، يؤيدون سياسة بيرس، بالنسبة إلى عملية التسوية (**المصدر نفسه**).

خليل السعدي